84951 ـ زوجها لا ينجب ويدمن ممارسة الحرام

السؤال

أنا زوجة من 8 أشهر واكتشفت بعد الزواج بعجز زوجي عن الإنجاب ومرضه من الدوالي في الساقين كثير، وطبعا هذا يؤثر عليه من ناحية المعاشرة والحقوق الزوجية ومع ذلك يحاول أن يجعل العيب فيّ دائما ، يوبخني ويحاول يعجزني في كل شيء مع أنى والحمد لله رب العالمين غير ذلك .
المهم ومصيبتي كبيرة جدا أني اكتشفت من شهر تقريباً أنه يمارس المعصية (الزنا) على الشات مصيبتي أكبر لما عرفت أنه مثل قوم لوط ، ماذا أفعل ؟ علما بأني كل ما أتكلم في أي موضوع يغلطني ، وهو بس اللي صح ، وأنا كلامي وتفكيري غلط ، أرجوكم ردوا علي ، ماذا أفعل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

إذا كان الزوج عقيما لا ينجب فمن حق المرأة أن تطلب فسخ النكاح ، لوجود هذا العيب بالزوج ، لأن لها حقاً في حصول الولد ، بل قد يكون ذلك من أعظم مقاصد النكاح ، وإذا لم يمكن الفسخ فلها طلب الطلاق ، ويجب عليه حينئذ أن يطلقها ، ويعطيها حقوقها كاملة ، كالمؤخر وغيره .

ثانياً :

حق هذا الزوج عليك أن تقومي بنصحه أولاً ، وفي جواب السؤال رقم (7669) بيان كيفية نصح هذا الزوج .

ثالثاً :

إذا لم يستجب للنصح ، واستمر على ما هو فيه من المحرمات ، فلا خير لك في البقاء مع هذا الزوج ؛ لعدم أدائه حقك ، ولكونه يرتكب هذا العمل القبيح .

وأنت الآن في بداية الطريق ، ولم تبتل منه بولد ، فعجلي بطلب الطلاق ، فإن أبى ، فخالعيه ، لعل الله أن يعوضك خيرا منه ، وأن يرزقك زوجا صالحا وذرية صالحة تقر بها عينك .

والله أعلم .